العدد ٥٥٧ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ٩ صفر ١٤٤٨ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٥٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٦٤ قتيلا من النصارى وقواتهم الصليبية وإصابة آخرين بمواجهات وهجمات جديدة في الكونغو



أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ثمانية قتلى على الأقل من الجيش الكونغولي وميليشياته الرديفة وأصابوا أكثر من عشرة آخرين، كما أوقعوا ٥٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ٨٠ منزلا لهم، بهجمات ومواجهات دامية في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد يوم الأربعاء (١/صفر) اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة من جهة والقوات الكونغولية الصليبية من جهة أخرى، خلّفت نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف العدو.

حيث اشتبك جنود الخلافة مع قوة راجلة مشتركة للجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم بأعداد كبيرة لاستعادة مواقعهم التي خسروها في قرية (تيبي) بمنطقة (مامباسا) الحيوية في (إيتوري) الشرقية.

وأسفرت الاشتباكات الجديدة التي دارت بأنواع الأسلحة المختلفة، عن...

٤

افتتاحية

توهب لك الحياة

٣

مقتطفات

الفاتحة شفاء القلوب والأبدان ٢

٧

مقتل ٢ من النصارى المحاربين بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (كابوديلغادو) شمال شرق موزمبيق

٦

٢١ قتيلا من القوات النيجيرية وأعوانهم بينهم ٣ نصارى محاربين بهجمات ومداهمات في نيجيريا

أسفرت سلسلة هجمات ومداهمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الجيش والشرطة المرتدين و١٣ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين لهم وإحراق آلية وأجزاء من موقعين لهم، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة من النصارى المحاربين، ووقعت هذه الهجمات في قرى وبلدات منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الأربعاء (١/صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، ودارت بينهم اشتباكات بالأسلحة المتنوعة لمدة قصيرة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، وأحرق...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ صفر ١٤٤٨ هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٥	ولاية وسط إفريقية
٢٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٨ هـ



توهب لك الحياة

الموت حقيقة لا محيد عنها ولا مناص، وقضية لا مفر منها ولا خلاص، يطال الشجاع المجاهد، والجبان القاعد فهو أجلٌ وقدَر لا يُقرّبه إقدام ولا يؤخره إحجام، ولا يمنع منه حرص ولا تدبير ولا حذر، إلا أنه في حقيقته بداية الحياة الأبدية لمن يطلب الموت في سبيل الله قاصدا بذلك إعلاء كلمته ونصرة دينه وتحكيم شريعته، ونصرة المسلمين المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ورفع الظلم والاضطهاد عنهم فهو إنما يطلب بموته الحياة الحقة بكل صورها ومعانيها ومجالاتها ودلالاتها.

كيف لا والله سبحانه يقول في محكم كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ قال الطبري: "عن ابن إسحاق، أي: للحرب الذي أعزكم الله بها بعد الذل، وقوّاكم بعد الضعف، ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم".

فالجماعة المسلمة التي تتقن صناعة الموت في سبيل الله فيُرخص أتباعها وأفرادها وجنودها أرواحهم فداء للدين والعقيدة غير هيابين من الموت يهب الله لهم الحياة العزيزة الكريمة في الدنيا والنعيم الأبدي الخالد في الدار الآخرة.

قال جابر رضي الله عنه: "لما قتل أبي عبد الله بن حرام لقِيَني رسول الله ﷺ، فقال: يا جابر، ما لي أراك منكسرًا؟ قلت: يا رسول الله، استُشهد أبي، وترك عيالا ودَينا، قال: أفلا أبشِّرك بما لقِيَ الله به أباك؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: ما كلَّم الله أحدا قطُّ إلا من وراء حجاب، وأحيا أباك فكلمه كِفاحا، فقال: يا عبدي تمنَّ عليَّ أُعطِك، قال: يا ربِّ تحييني فأُقْتَل فيك ثانية، قال الرب عز وجل: إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون؛ قال: وأُنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾" [الترمذي]، أي: لا يخطرن ببالك وحسبانك يا من جبنت عن القتال والجهاد في سبيل الله وزهدت في الشهادة أن من أرخص روحه وأراق دمه في نصرة الدين قد ذهبت عنه لذات الدنيا ومتعها كلا والله ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ لهم جميع خصائص الأحياء من رزق ومتاع ولذة واستبشار، وإن فارقوا الحياة فموتهم في سبيل الله ليس خاتمة المطاف بل هو بداية الحياة الكاملة والنعيم الخالد الدائم الذي فيه (ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)، ولا يعتوره شيء من حوادث الدنيا ومنغصاتها.

إن هذا المعنى الدقيق والمدلول العميق لمنطوق الآية قمين في تغيير مفاهيمنا للموت والحياة وأن الأمور في حقائقها ليست كما هي في ظواهرها.

فما الذي يجعل المسلم الموحد يتوهم أن الموت في سبيل الله والنقلة من عالم الدنيا إلى عالم الآخرة موضع حسرة وألم وفقدان ووحشة في النفس، وهو أولى وأحرى أن يكون موضع غبطة ورضى وأُنس في جوار الله تعالى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ما الذي يؤخره عن النفير والهجرة واللحاق بموكب النور واعتلاء سفينة الدولة الإسلامية أعزها الله لرد عادية الباطل وأتباعه؟

كيف يهنأ له عيش وهو يرى الحرائر العفيفات المسلمات تنتهك أعراضهن وتدنس كرامتهن ثم لا يغضب ولا تشتعل في روحه نيران الحمية والغيرة والعزة والإباء والأنفة؟!

كيف يغمض له جفن أو تعلوه فرحة ومعتقلات الكافرين قد مُلئت بالموحدين تمارس بحقهم أبشع الجرائم والانتهاكات ويحرمون من أبسط المقومات والحقوق؟!

أما آن لك أيها الموحد الغيور أن تنهض وتستفيق لتنفض عن كاهلك غبار الذل والخنوع ومرارة التخلف والقعود فتفجر براكين الجهاد على من والى اليهود والصليبيين وأقصى عن الحكم شريعة رب العالمين!

إن تهيّب ورود حياض المنون لا يصدر إلا عن نفس راضية بالدون، ألفت استقرار الحال ولذة الزوجات وزينة العيال، وغرها العرَض الزائل وبريق الأموال فرضيت بحياة الخنوع ومالت إلى الدعة والسكون ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ قال ابن كثير: "فانتظروا ماذا يحل بكم من عقابه ونكاله بكم".

وهذا واقع الأمة اليوم فحين غرقت في أوحال الدنيا وشهواتها أصبحت قصعة مستباحة يطؤها الخف والحافر وينال منها العدو الكافر دون أن تحرك ساكنا، مصداقا لقول النبي ﷺ: (يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، قالوا: أومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، قالوا وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت) [أبو داود].

إن من يحجم عن الهجرة والجهاد في سبيل الله حبا للحياة الدنيا فإنما يحيا فيها حياة الجسد بلا روح، حياة تشبه حياة الأنعام والدواب، ثم لا مفر له والله من الموت في موعده المحسوم كما قال سبحانه ﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

إن واهب الحياة وآخذها هو الله تعالى، والقعود وترك الجهاد في سبيله حذرا وخوفا من الموت والقتل لا يزيد حياة ولا يمد أجلا، ولا يرد قضاء ولا يغير مصيرا، وليس كل من قاتل في سبيل الله يقتل، فكم من وقائع يسلم فيها المخاطرون ويهلك الحذرون وكم من أناس اقتحموا موارد الحتوف وخاضوا معامع الحروب طلبا للفوز بوسام الشهادة فلم ينالوها وماتوا على الفرش كما يموت كثير من القاعدين عن الجهاد، وما ذاك إلا ليظل مشهدهم عبرة ماثلة لمن يخشى القتل، فما كل مجاهد يُقتل، ولا كل قاعد يسلم، بل كل ذلك ماضٍ بقضاء الله المحتم، وأمره النافذ المبرم فمن قدر له الحياة لن يقتل وإن خاض المعارك، ومن قدر له الموت لم يحيا وإن جبُن، فالشجاع موقّى والجبان ملقّى، كتب سيدنا أبو بكر الصديق يوما إلى سيف الله المسلول موصيا "اطلب الموت توهب لك الحياة"، فطلب خالد رضي الله عنه الموت في سبيل الله مظانه بكل شجاعة وإقبال ورباطة جأش غير وجل ولا هياب، فلم يرزق القتل في المعارك، ولما حضرته الوفاة قال: "لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، ثم ها أنا ذا أموت على فراشي كما يموت العير، فلا نامت أعين الجبناء".

فاطلب أيها الموحد الغيور القتل في سبيل الله نصرة لدين الله في ثبات لا يتزعزع وإقدام لا يتراجع، وإباء لا يقبل الضيم، وعزة لا ترضى بالذل، وشموخ لا يرضخ للباطل، فنحن أمة لا نموت إلا قتلا، واعلم أنك إن لم تُقتل تَمُتْ، ولميتة بقصف طائرة، أو طلقات سلاح خير من موت على فراش، فلا نامت أعين الجبناء.

٦٤ قتيلا من النصارى وقواتهم الصليبية وإصابة آخرين بمواجهات وهجمات جديدة في الكونغو



من قتلى النصارى الذين سقطوا بالهجوم على قرية (مانغينا) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ثمانية قتلى على الأقل من الجيش الكونغولي وميليشياته الرديفة وأصابوا أكثر من عشرة آخرين، كما أوقعوا ٥٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ٨٠ منزلا لهم، بهجمات ومواجهات دامية في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

١٧ قتيلا وجريحا باشتباكات في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد يوم الأربعاء (١/صفر) اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة من جهة والقوات الكونغولية الصليبية من جهة أخرى، خلّفت نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف العدو.

حيث اشتبك جنود الخلافة مع قوة راجلة مشتركة للجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم بأعداد كبيرة لاستعادة مواقعهم التي خسروها في قرية (تيبي) بمنطقة (مامباسا) الحيوية في (إيتوري) الشرقية.

وأسفرت الاشتباكات الجديدة التي دارت بأنواع الأسلحة المختلفة، عن مقتل سبعة عناصر على الأقل، وإصابة أكثر من عشرة آخرين وفرارهم عشوائيا في الغابات، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصر آخر بعد أسره

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن عنصرا من العدو أسره المجاهدون خلال الاشتباك وقتلوه لاحقا بعد التحقيق معه ميدانيا، كما أوضح المصدر بأن المجاهدين تتبعوا آثار الجنود الهاربين في الأدغال، ووجدوا آثارا لدماء جرحاهم وقتلاهم الذين استطاعوا سحبهم من أرض المعركة.

يُذكر أن هذه هي المرة الثانية في أقل من أسبوعين، والتي يشنّ فيها الجيش الكونغولي هجوما كبيرا محاولا استعادة مواقعه التي خسرها في شهر محرم المنصرم في قرية (تيبي)، وقد باءت بالفشل كسابقتها، ولله الحمد.

إحراق ١٥ منزلا للميليشيات

وفي صباح يوم الثلاثاء (٧/صفر)، هاجم جنود الخلافة تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في بلدة (مامباو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ذخائرهم، وإحراق نحو ١٥ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل ١٢ نصرانيا محاربا في منطقة (بيني)

وفي سياق الحرب المتواصلة على النصارى المحاربين، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/صفر) قرية (مانغينا) في منطقة (بيني)، وقتلوا ١٢ نصرانيا محاربا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني آخر وإحراق ٧ منازل لهم

على الصعيد ذاته، داهم جنود الخلافة في صباح اليوم التالي، الخميس، قرية (كاريبو) النصرانية في المنطقة ذاتها، ما أدى لأسر أحد النصارى المحاربين وقتله وفرار البقية، وأحرق المجاهدون سبعة من منازلهم إضافة لبعض محلاتهم التجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من النصارى وإحراق ٧ منازل لهم

وفي اليوم ذاته، داهم جنود الخلافة قرية (مونونزي) في نفس المنطقة، وقتلوا ثلاثة من النصارى المحاربين، وأحرقوا سبعة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى آخرين وإحراق ٢٠ منزلا لهم

كما شهد يوم الاثنين (٦/صفر)، هجومين داميين على تجمعات النصارى المحاربين قرب قراهم بمنطقة (إيتوري)، نجم عنهما نحو ٢٥ قتيلا وإحراق العشرات من منازلهم.

حيث هاجم جنود الخلافة النصارى المحاربين، قرب قرية (سوما) في منطقة (إيتوري)، وأسروا عشرة منهم وقتلوهم نحرا.

ثم توغل المجاهدون داخل القرية بعد فرار النصارى منها وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من النصارى وإحراق ٣٠ منزلا لهم

وفي هجوم مشابه، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/صفر) قرية (ماكومو) قرب بلدة (بيلولو) في منطقة (إيتوري)، وقتلوا ١٥ من النصارى المحاربين نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا آخر بهجوم جديد في (إيتوري)

وفي خامس هجوم يستهدف رعايا النصارى هذا الأسبوع، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/صفر) ١٥ نصرانيا محاربا، في قرية (جاباندا) بالمنطقة ذاتها، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجمات مستمرة ضد النصارى وقواتهم

يواصل المجاهدون هجماتهم ضد مواقع الجيش الكونغولي الصليبي وقرى وبلدات وتجمعات رعاياهم المحاربين، حيث أسفرت هجماتهم خلال شهر من اليوم، عن سقوط نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، وإحراق عدد من الثكنات وعشرات المنازل لهم، بهجمات متفرقة طالت نحو ١٥ بلدة وقرية في مناطق: (إيتوري) و(بيني) و(أويلي العليا).

وتأتي هذه الهجمات المتواصلة تأكيدا لهؤلاء النصارى بأنه لا طريق أمامهم لحقن دمائهم وحفظ ممتلكاتهم سوى الخيارات التي أتاحها لهم ديننا الحنيف، وهي: الإسلام أو الجزية أو القتل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أربعة قتلى من القوات الكونغولية الصليبية بينهم ضابطان وأصابوا خمسة عناصر منهم وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، كما قتلوا عشرة من النصارى المحاربين، بخمس هجمات متفرقة تركزت بمنطقة (بيني) في شرق الكونغو.



أسير قتله المجاهدون في قرية (تيبي)

٢١ قتيلا من القوات النيجيرية وأعوانهم بينهم ٣ نصارى محاربين بهجمات ومداهمات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات ومداهمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الجيش والشرطة المرتدين و١٣ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين لهم وإحراق آلية وأجزاء من موقعين لهم، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة من النصارى المحاربين، ووقعت هذه الهجمات في قرى وبلدات منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الجيش وإحراق آلية لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الأربعاء (١/صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، ودارت بينهم اشتباكات بالأسلحة المتنوعة لمدة قصيرة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة. وأحرق المجاهدون آلية لهم وأجزاء من ثكنتهم، كما اغتنموا رشاشا متوسطا وبندقيتين وذخيرة، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الشرطة المرتدة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/صفر) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة. وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون أجزاء من المقر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات الكافرة

على الصعيد الأمني، واصلت مفارز المجاهدين حملاتها الأمنية ضد عناصر الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري المرتد، في قرى وبلدات (برنو) و(يوبي).

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) منزل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (كاغيماري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

أسر وقتل ٦ عناصر من الميليشيات الكافرة

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/صفر)، ستة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بعد أسرهم سابقا بثلاث مداهمات أمنية في قُرى (نغوهي) و(كامويا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٥ جواسيس في (برنو)

كما قتل المجاهدون في اليوم ذاته، خمسة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهم سابقا بأربع مداهمات أمنية في قُرى (نغولدي) و(مولتي) و(كامويا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

قتل جاسوس سادس في (يوبي)

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/صفر) منزل جاسوس سادس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.



جواسيس للجيش النيجيري المرتد قتلهم المجاهدون بمنطقة (برنو)

قتيلان من النصارى في منطقة (يوبي)

وفي إطار الحرب ضد النصارى، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/المحرم) منزلين للنصارى المحاربين، في قرية (غوتومبا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوا اثنين منهم بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني ثالث وإحراق منزله

وفي هجوم مشابه، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/صفر) منزل أحد النصارى المحاربين، في قرية (لار) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم وأحرقوا منزله، واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيشين النيجيري والنيجري وأحرقوا أحد مواقعهم إلى جانب إحراق وإعطاب عشر آليات متنوعة بينها آليتان للحكومة في حين اغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ثلاثة من النصارى المحاربين وأحرقوا آليتين لهم و١٥ منزلا، بسلسلة هجمات متفرقة وقع معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجوم واحد بمنطقة (أداماوا) في شمال نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في شرق النيجر.

عن عائشة ﵂، أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة:

(اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا، وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم) فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم، فقال: (إن الرجل إذا غرم، حدث فكذب، ووعد فأخلف).

[متفق عليه]

مقتل ٢ من النصارى المحاربين بهجوم لجنود الخلافة في (كابوديلغادو) شمال شرق موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع اثنين من النصارى المحاربين بعد أسرهم في منطقة (أنكواب) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

قتيلان من النصارى في (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/صفر) اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (مواجا) في منطقة (أنكواب) في (كابوديلغادو)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

غنائم خلّفها الجنود الفارون في الغابات

خاص

من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين عثروا في يوم الثلاثاء (٧/ صفر) أثناء تمشيطهم لغابات (كاتوبا) في منطقة (ماكوميا)، على بندقية وذخائر لجنود الجيش الموزمبيقي الصليبي الذين هربوا عشوائيا بين الغابات عقب هجوم المجاهدين المباغت على معسكر حديث لهم قبل نحو أسبوعين.



قتيلان من النصارى في (أنكواب) وبندقية للجيش اغتنمها المجاهدون في (ماكوميا)

يُذكر أن جنود الخلافة سيطروا على معسكر الجيش الموزمبيقي حينها واغتنموا جميع ما فيه من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وقد سقط خلال الهجوم عليه وأثناء تمشيط الغابات المجاورة في اليوم الذي يلي يوم الهجوم نحو ١٧ قتيلا منهم وإصابة آخرين بجروح وفرارهم، ولا زال المعسكر تحت سيطرة المجاهدين حتى لحظة كتابة الخبر، ولله الفضل والمنة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأحبطوا هجوما للقوات البحرية، بهجوم واشتباكات مسلحة في منطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر
-تقبله الله تعالى-

هنيئًا لمن جاهد وصبر

وإن مما ينبغي أن يعلمه حملة لواء الإسلام من جنود الخلافة وأنصارها؛ عظيم المقام الذي هم فيه، وجزيل الأجر الذي ينتظر الصادقين الثابتين منهم، فهنيئًا لمن أقامه الله في سُوح الجهاد، يراغم أمم الكفر ويسعى باذلاً كل ما يملك، محتسباً الأجر عند خالقه جلّ وعلا، يرجو الثواب والنوال، مرخصًا ذلك في سبيله ونصرة دينه، وإقامة شرعه، وكان مـمّن جاهد في الله ليصل إليه، ويتصل به، واحتمل في الطريق إليه ما احتمل، فلم ينكص، ولم ييأس، وصبر على فتنة النفس، وفتنة الناس، فحمل أعباءه وسار في ذلك الطريق الشاق المحفوف بالمكاره والآلام، فحاشا لله وكلا أن يتركه وحده، ولن يُضيع إيمانه، ولن ينسى جهاده؛ بل سينظر إليه من عليائه فيرضاه، وسينظر إلى جهاده إليه فيَهْدَيه، وسينظر إلى محاولته الوصول فيأخذُ بيديه، وسينظر إلى صبره وإحسانه فيجازيه خير الجزاء، قال وقوله الحق: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ).

٧٣



الفاتحة شفاء القلوب والأبدان ②

"وأمّا تضمُّنها لشفاء الأبدان، فنذكر منه ما جاءت به السُّنّة، وما شهد به قواعد الطِّبِّ، ودلَّت عليه التّجربة.

فأمّا ما دلّت عليه السُّنّة، ففي الصّحيح من حديث أبي المتوكّل عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه، أنّ ناسًا من أصحاب النّبيِّ ﷺ مرُّوا بحيٍّ من العرب، فلم يَقْرُوهم، ولم يضيِّفوهم، فلُدِغَ سيِّدُ الحيِّ، فأتوهم، فقالوا: هل عندكم من رقيةٍ، أو هل فيكم من راقٍ؟ فقالوا: نعم، ولكنَّكم لم تَقْرُونا، فلا نفعل حتّى تجعلوا لنا جُعْلًا، فجعلوا على ذلك قطيعًا من الغنم، فجعل رجلٌ منَّا يقرأ عليه بفاتحة الكتاب، فقام كأن لم يكن به قَلَبة، فقلنا: لا تعجلوا حتّى نأتي النّبيّ ﷺ، فأتيناه، فذكرنا له ذلك، فقال: (وما يدريك أنّها رقيةٌ؟ كلوا، واضربوا لي معكم بسهم).

فقد تضمّن هذا الحديثُ حصولَ شفاء هذا اللّديغ بقراءة الفاتحة عليه، فأغنته عن الدّواء، وربّما بلغت من شفائه ما لم يبلغه الدّواء. هذا مع كون المحلِّ غير قابلٍ، إمّا لكون هؤلاء الحيِّ غيرَ مسلمين، أو أهلَ بخلٍ ولؤمٍ؛ فكيف إذا كان المحلُّ قابلًا!

وأمّا شهادة قواعد الطِّبِّ بذلك، فاعلم أنَّ اللَّدغة تكون من ذوات الحُمَات والسُّموم، وهي ذوات الأنفس الخبيثة التي تتكيَّف بكيفيّةٍ غضبيّةٍ، تثير فيها سمِّيّةً ناريّةً، يحصل بها اللَّدغ، وهي متفاوتةٌ بحسب تفاوت خبث تلك النُّفوس وقوّتها وكيفيّتها، فإذا تكيَّفت أنفسُها الخبيثةُ بتلك الكيفيّة الغضبيّة أحدَثَ لها ذلك طبيعةً سمِّيّةً، تجد راحةً ولذّةً في إلقائها إلى المحلِّ القابل؛ كما يجد الشِّرِّيرُ من النّاس راحةً ولذّةً في إيصال شرِّه إلى من يُوصله به.

وكثيرٌ من النّاس لا يهنأ له عيشٌ في يوم لا يؤذي فيه أحدًا من بني جنسه، ويجد في نفسه تأذِّيًا بحمل تلك السَّمِّيّة والشَّرِّ الذي فيه، حتّى يُفرغه في غيره، فيبرد عند ذلك أنينُه، وتسكن نفسُه، ويصيبه في ذلك نظير ما يصيب من اشتدّت شهوته إلى الجماع فيسوء خلقُه، وتنغَلُ نفسُه حتّى يقضي وطره، هذا في قوّة الشّهوة، وذاك في قوّة الغضب.

وقد أقام الله تعالى بحكمته السُّلطانَ وازعًا لهذه النُّفوس الغضبيّة، فلولا هو لفسدت الأرض وخرب العالم، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١]، وأباح بلطفه ورحمته لهذه النُّفوس من الأزواج وملك اليمين ما يكسر حدّتها.

والمقصود: أنّ هذه النُّفوس الغضبيّة إذا اتّصلت بالمحلِّ القابل أثَّرت فيه، ومنها ما يؤثِّر في المحلِّ بمجرّد مقابلته له، وإن لم يمسَّه، فمنها ما يلتمس البصَر، ويُسْقِط الحبَل.

ومن هذا: نظرُ العائن، فإنّه إذا وقع بصره على المَعِين حدثت في نفسه كيفيّةٌ سمِّيّةٌ أثَّرت في المَعِين بحسب عدم استعداده، وكونه أعزلَ من السِّلاح، وبحسب قوّة تلك النّفس، وكثيرٌ من هذه النُّفوس تؤثِّر في المَعِين إذا وُصِف له، فتتكيَّف نفسُه، وتقابله على البعد، فيتأثَّر به، ومنكر هذا ليس معدودًا من بني آدم إلّا بالصُّورة والشّكل.

فإذا قابلت النّفسُ الزّاكيةُ العُلويّةُ الشّريفةُ التي فيها غضبٌ وحميّةٌ للحقِّ هذه النُّفوسَ الخبيثة السَّمِّيّة، وتكيّفَت بحقائق الفاتحة وأسرارها ومعانيها، وما تضمَّنته من التّوحيد والتّوكُّل، والثّناءِ على الله سبحانه وتعالى، وذكرِ أصول أسمائه الحسنى، وذكرِ اسمه الذي ما ذُكِرَ على شرٍّ إلّا أزاله ومَحَقَه، ولا على خيرٍ إلّا أنماه وزاده؛ دفعت هذه النّفسُ بما تكيَّفت به من ذلك أثرَ تلك النّفسِ الخبيثةِ الشّيطانيّة، فحصَل البرءُ.

فإنّ مبنى الشِّفاء والبرء على دفع الضِّدِّ بضدِّه، وحفظِ الشّيء بمثله، فالصِّحّة تُحفَظ بالمثل، والمرض يُدفَع بالضِّدِّ؛ أسبابٌ ربَطَها بمسبَّباتها الحكيمُ العليمُ خلقًا وأمرًا، ولا يتمُّ هذا إلّا بقوّةٍ من النّفس الفاعلة، وقبولٍ من الطّبيعة المنفعلة، فلو لم تنفعل نفسُ الملدوغ لقبول الرُّقية، ولم تقوَ نفسُ الرّاقي على التّأثير، لم يحصل البرء.

فهنا أمورٌ ثلاثةٌ: موافقةُ الدّواء للدّاء، وبذلُ الطّبيب له، وقبولُ طبيعة العليل؛ فمتى تخلَّف واحدٌ منها لم يحصل الشِّفاء، وإذا اجتمعت حصل الشِّفاء -ولا بدَّ- بإذن الله تعالى.

ومن عرف هذا كما ينبغي تبيّن له أسرارُ الرُّقى، وميَّز بين النّافع منها وغيره، ورقى الدّاءَ بما يناسبه من الرُّقى، وتبيَّن له أنّ الرُّقية براقيها وقبول المحلِّ، كما أنّ السَّيف بضاربه مع قبول المحلِّ للقطع، وهذه إشارةٌ مطلعةٌ على ما وراءها لمن دقَّ نظرُه، وحسُنَ تأمُّله، والله أعلم".

[مدارج السالكين/لابن القيم].

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن عقيل -رحمه الله تعالى-:

"ما أعجب شأن العارف، وأعجب شأن الخلق معه! تبَذَّل التجار منهم في طلب الأرباح وتعبئة الأموال، ولم يعابوا، وتبَذَّل المحبون والعشاق والمتيمون في محبة الأشخاص، ولم يلاموا؛ وتبَذَّل قوم في محبة الخيل والطيور والصيد، ولم يعابوا؛ تبَذَّل قوم في عبادة بارئهم، فكير اللوام والعذال، واستهجنت منهم الأحوال والأقوال؛ وقيل فيهم كل مقول، ونسبوا إلى كل عظيم من الخطأ ومهول، وقيل (مالهم عقول).

ومعلوم أن المتبَذِّل في الله لا يلام عقلا، لأنه ليس فوق إنعامه إنعام، ولا على إحسانه إحسان؛ نعمه تنهال، وبره لم يزل ولا يزال؛ يمدح على القيل وهو المعطي، ويرضى باليسير وهو الموفي".

[الفنون]

النبأ

حصاد الجهاد
في وسط إفريقية

خلال 5 أسابيع
(من 1 المحرم إلى 8 صفر)

مواقع الهجمات:
(إيتوري - بيني - أويلي العليا)

32
هجوما

4	4	12	12
كمائن	تفجيرات	صولة واشتباكا	أخرى

184
قتيلا وجريحا

102	بينهم	82
قوات صليبية	ضابطان	رعايا النصارى

السيطرة على

5	3	كمية من
قرى للنصارى	مواقع تعدين	الأسلحة والذخائر

إحراق

80	4	1
منزلا	ثكنات	شاحنة

أبرز الهجمات:

(14/المحرم)
أسر عشرات النصارى وتشريد المئات منهم والسيطرة على 5 قرى و3 مناجم تعدين لهم بمنطقة (مامباسا) في (إيتوري).

(16/المحرم)
مقتل 13 عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي وإصابة 20 آخرين بكمين محكم قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا).

(18/المحرم)
مقتل 12 عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي وإصابة أكثر من 10 آخرين باشتباكات قرب قرية (تيبي) في منطقة (إيتوري).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٨هـ